مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الموضوع حقوق الانسان	ا لرقم
المصدر :القدس العربي	موقع الواب :	البلد لندن
	التاريخ 11-12-2012	العدد و [ص]:

20 منظمة حقوقية مصرية تعلن رفضها لمشروع الدستور

القاهرة 'القدس العربي':

أعلنت 20 منظمة حقوقية فى اليوم العالمى لحقوق الإنسان الموافق الاثنين 10 ديسمبر من كل عام، عن رفضها لمشروع الدستور المطروح للاستفتاء الشعبى.

وأعربت المنظمات عن بالغ قلقها على مستقبل الحريات وحقوق الإنسان فى حال انتهت نتيجة الاستفتاء باعتماد هذا المشروع دستورا دائما للبلاد.

وقالت المنظمات فى بيانها، 'من المؤسف أن المصريين بدلاً من أن يحتفلوا اليوم بمرور 64 عاما على إطلاق الإعلان العالمى لحقوق الإنسان الذى شاركت مصر فى صياغته؛ فإنهم مهددون بأن يصوغ مستقبلهم دستور يرسخ للاستبداد السياسى والدينى؛ ويضفى 'شرعية دستورية' على الاعتداء على حقوق الإنسان؛ ولا يعترف بالتزامات مصر الدولية فى حمايتها، حيث يحدث ذلك فى أعقاب ثورة شعبية راح ضحيتها مئات الشهداء وآلاف الجرحى فى سبيل التمتع بالحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية.

وقالت المنظمات، لقد وضع مشروع الدستور جمعية تأسيسية تفتقر للمشروعية المجتمعية والسياسية والأخلاقية، وعليها مطاعن قانونية، وكان واضحا منذ يومها الأول هيمنة توجهات معادية للحريات العامة وحقوق الإنسان، تسعى لفرض وصاية على حقوق المواطنين الشخصية وحرياتهم فى كافة المجالات، بما فى ذلك منح غطاء دستورى لتشكيل جماعات تمارس العنف؛ لإجبار المواطنين على إتباع أنماط أخلاقية ومجتمعية خاصة بهذه الجماعات.

لكل ما سبق؛ تعلن منظمات حقوق الإنسان المصرية الموقعة عن رفضها القاطع للدستور المقترح:

مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

البرنامج العربى لنشطاء حقوق الإنسان

الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية

جمعية حقوق الإنسان لمساعدة السجناء

دار الخدمات النقابية والعمالية

مؤسسة المرأة الجديدة

مؤسسة حرية الفكر والتعبير

المبادرة المصرية للحقوق الشخصية

مجموعة المساعدة القانونية لحقوق الإنسان

مركز الأرض لحقوق الإنسان

المركز المصرى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

مركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف

مركز حابى للحقوق البيئية

مركز قضايا المرأة المصرية

مركز هشام مبارك للقانون

مركز وسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية (أكت)

مصريون ضد التمييز الدينى

المنظمة العربية للإصلاح الجنائى

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان

الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان

المؤسسة المصرية للنهوض بأوضاع الطفولة

المركز المصرى لحقوق المرأة

المركز العربى لاستقلال القضاء والمحاماة.